

دور رأس المال الفكري في تحقيق الازدهار التنظيمي بالقطاع الصحي بمنطقة نجران

الباحث / علي مصلح ناصر ال حوكاش

باحث ماجستير إدارة المستشفيات – معهد إدارة المستشفيات واقتصاديات الصحة – جامعة حلوان

تحت إشراف

أ.د/ محمود عبد العزيز توني

استاذ الاقتصاد ووكيل الكلية لشئون خدمة

د/ ريهام مصطفى حسن

مدرس بقسم إدارة الأعمال

كلية التجارة وإدارة الأعمال - جامعة حلوان

المجتمع وتنمية البيئة

كلية التجارة وإدارة الأعمال - جامعة حلوان

الملخص:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في تقييم استثمارات رأس المال الفكري القطاع الصحي بمنطقة نجران وتحديد مدى فاعليتها، وكذلك فعاليتها في تحقيق الازدهار التنظيمي، وق توصلت الدراسة من خلال المنهج الوصفي التحليلي الى وجود علاقة معنوية بين رأس المال الفكري وبين تحقيق الازدهار التنظيمي بالقطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية.

وأوصت الدراسة القائمين والمسؤولين بالقطاع الصحي بمنطقة نجران بضرورة تعزيز ثقافة التحسين المستمر وبناء رأس المال الفكري، وتحسين تدريب الكوادر الطبية، ونشر التقارير الصحية، والعمل على تحقيق الازدهار التنظيمي.

الكلمات المفتاحية رأس المال الفكري ، الازدهار التنظيمي ، القطاع الصحي.

Abstract:

The main objective of the study is to evaluate intellectual capital investments in the health sector in the Najran region and determine the extent of their effectiveness, as well as their effectiveness in achieving organizational prosperity. The study found, through the descriptive and analytical approach, that there is a significant relationship between intellectual capital and achieving organizational prosperity in the health sector in the Najran region in the Kingdom. Saudi Arabia.

The study recommended that those in charge and officials in the health sector in the Najran region need to strengthen the culture of continuous improvement, build intellectual capital, improve the training of medical personnel, publish health reports, and work to achieve organizational prosperity.

Keywords: intellectual capital, organizational prosperity, health sector.

المقدمة:

في عصر المعرفة والاقتصاد المعرفي، أصبح رأس المال الفكري أحد العوامل الرئيسية في تحقيق التنمية والتنافسية في القطاع الصحي، ويشير رأس المال الفكري إلى المعرفة والمهارات والخبرات والعلاقات التي تمتلكها المؤسسات والأفراد وتساهم في تحقيق الأهداف والرؤية المستقبلية (Vo, & Tran, 2023, p.103).

ويلعب الاستثمار في رأس المال الفكري دورًا حيويًا في تعزيز القدرات والقيمة الفردية والتنظيمية في القطاع الصحي، ويتضمن هذا الاستثمار توجيه الموارد

والجهود لتطوير وتنمية المعرفة والمهارات والخبرات لدى الموظفين، ويشمل ذلك التدريب والتطوير المستمر، وتوفير الفرص للتعليم والابتكار، وتعزيز ثقافة المشاركة والتعاون، ومن خلال الاستثمار في رأس المال الفكري، يمكن للمؤسسات الصحية تعزيز الأداء والإنتاجية، وتحقيق التميز في تقديم الخدمات الصحية وتلبية احتياجات المرضى (السيد، ومحمد، ٢٠٢٠، ص، ٧٧).

ويعد تقييم الاستثمار في رأس المال الفكري أداة حيوية لقياس وتقييم قيمة الموارد البشرية والمعرفية المتاحة في المؤسسات الصحية، ويهدف التقييم إلى فهم قدرات وموارد المؤسسة وتحديد النقاط القوية والضعف في رأس المال الفكري المتاح، وبناءً على هذا التقييم، يمكن للمؤسسات تحديد الاستثمارات المستقبلية وتوجيه الجهود لتعزيز وتطوير رأس المال الفكري. (Xu, and Liu, 2020, p.129)

تعتبر المؤسسات الصحية من أهم المؤسسات التي تؤثر بشكل كبير على حياة الناس وصحتهم، وتعتبر جودة الخدمات الصحية المقدمة من قبل هذه المؤسسات مؤشراً رئيسياً لنوعية الحياة في المجتمع، ومن أجل تحسين جودة الرعاية الصحية وتحقيق التميز المؤسسي في هذا القطاع، يجب على المؤسسات الصحية تحقيق الازدهار التنظيمي (ال شرملة، ٢٠٢٣).

يتمثل الازدهار التنظيمي في وجود بيئة عمل إيجابية وصحية تتيح للموظفين التطوير المستمر والمشاركة الفعالة في تحقيق أهداف المؤسسة، ويزيد من إيجابية العلاقات بين الموظفين وبين المؤسسة والمرضى والمجتمع، وتشير العديد من الدراسات إلى أن الازدهار التنظيمي يؤثر بشكل كبير على تحقيق التميز المؤسسي في المؤسسات الصحية، حيث يساعد في تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة وتحقيق الفعالية والكفاءة في العملية الصحية. (Jones, & Jones, 2016, p.2013)

ويشير الازدهار التنظيمي الحالة التي تتميز بها المؤسسة عندما يشعر فيها الموظفون والمؤسسة بالارتياح والثقة والرضا في بيئة العمل، ويتضمن الازدهار التنظيمي العديد من العوامل التي تؤثر على جودة الحياة المهنية للموظفين والأداء

المؤسسي في المؤسسات، مثل الرضا الوظيفي والتحفيز والانخراط والتطوير الوظيفي والحفاظ على الموظفين الموهوبين (Kivimäki., etal .,2005, p,94) . وتهدف الدراسة الى تحليل أثر الاستثمار في رأس المال الفكري على تحقيق الازدهار التنظيمي في قطاع الرعاية الصحية، كما سيتم دراسة العوامل المؤثرة في الاستثمار في رأس المال الفكري، مثل التدريب والتطوير، وتوفير الفرص للتعلم والابتكار، وتحفيز المشاركة والتعاون، وأيضاً تحليل كيفية تحقيق الازدهار التنظيمي من خلال تطوير المهارات والمعرفة وتعزيز الثقافة التنظيمية، ومن خلال هذه الدراسة، ستكون هناك إشارات واضحة حول الأثر الإيجابي للاستثمار في رأس المال الفكري على تحقيق الازدهار التنظيمي في القطاع الصحي ، وبالتالي تعزيز جودة الخدمات الصحية وتحقيق الأهداف المؤسسية.

الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة من أهم الركائز العلمية التي يعتمد عليها الباحث عند تحديد واختيار مشكلة الدراسة لتجعلها أكثر وضوحاً، ووضع الدراسة الحالية على الطريق الصحيح، وتحديد النقاط البحثية تحديداً دقيقاً، وتحديد النقاط التي لم يلتفت إليها الباحثون مع تجنب أخطائهم، وسيتم عرض بعض الدراسات ذات الصلة بدور رأس المال الفكري في تحسين أداء الموارد البشرية، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

- الدراسات المتعلقة بالمتغير الاول: رأس المال الفكري:

دراسة خرشي (٢٠٢٤)، بعنوان "أثر رأس المال الفكري في تحسين جودة الخدمات المصرفية للبنوك التجارية الجزائرية"

هدفت هذه الدراسة الى تحديد أثر رأس المال الفكري على تحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة من طرف البنوك التجارية الجزائرية، وذلك من خلال دراسة حالة بعض البنوك بولاية سطيف، وقد تناولت الدراسة رأس المال الفكري: تم قياسه من خلال ثلاثة أبعاد (رأس المال البشري، والذي يشمل "مستوى تعليم الموظفين، ومهاراتهم وخبرتهم، وكفاءتهم في استخدام التكنولوجيا"، رأس المال الهيكلي، والذي

يشمل "البنية التحتية التكنولوجية للبنك، وقواعد البيانات والمعلومات المتاحة، وأنظمة وعمليات العمل"، ورأس المال العلاقتي، والذي يشمل "علاقات البنك مع عملائه، علاقات البنك مع الموردين والمجتمع، سمعة البنك وعلامته التجارية"، كما تناولت الدراسة جودة الخدمات المصرفية والتي تم قياسها من خلال خمسة أبعاد (الملموسية، الموثوقية، الاستجابة، التعاطف، الامان)، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليل، وتم استخدام أسلوب الاستبيان لجمع البيانات من عينة من الموظفين والعملاء في بعض البنوك التجارية بولاية سطيف، وشمل المجتمع جميع موظفي وعملاء البنوك التجارية بولاية سطيف، وتكونت العينة من ٣٣٠ موظفًا من مختلف إدارات البنوك، وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة إيجابية قوية ومهمة إحصائيًا بين رأس المال الفكري وجودة الخدمات المصرفية في البنوك الجزائرية، وذلك يعني أن تحسين رأس المال الفكري للبنوك يؤدي إلى تحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة للعملاء، كما أظهرت الدراسة أن جميع أبعاد رأس المال الفكري (البشري، والهيكلية، والعلاقاتية) لها تأثير إيجابي على جميع أبعاد جودة الخدمات المصرفية، ولكن كان التأثير الأقوى هو لرأس المال العلاقتي على الأمان والتعاطف، ووضحت النتائج أن هناك عوامل أخرى تؤثر على جودة الخدمات المصرفية إلى جانب رأس المال الفكري، مثل حجم البنك و خبرته في السوق و نوعية المنتجات والخدمات المقدمة، وبناء على هذه النتائج اوصت الدراسة بضرورة اهتمام البنوك الجزائرية بتطوير رأس المال الفكري من خلال الاستثمار في تنمية المهارات و المعرفة لدى العاملين لديها.

دراسة جمعة، وآخرون، (٢٠٢١)، بعنوان "إطار مقترح لتأثير رأس المال الفكري على البراعة التنظيمية وإنعكاسه على الأداء المؤسسي: دراسة ميدانية على صناعة الرخام والجرانيت بجمهورية مصر العربية "

هدفت هذه الدراسة الى دراسة أثر رأس المال الفكري على البراعة التنظيمية وإنعكاسه على الأداء المؤسسي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة وجهات النظر المختلفة للعاملين بمجال الرخام والجرانيت بجمهورية مصر العربية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام استبيان لجمع

البيانات من عينة مكونة من (٣٨٤) فرد من العاملين في صناعة الرخام والجرانيت بمصر. وجاءت نتائج الدراسة لتؤكد أهمية الاهتمام بدراسة رأس المال الفكري والمتمثل في رأس المال البشري والاجتماعي والتنظيمي وأثره على البراعة التنظيمية والمتمثلة في الاستكشاف والاستغلال وانعكاس ذلك على الأداء المؤسسي والمتمثل في الابتكار الكفاءة والفعالية، حيث أن إجابات المستقصي منهم جاءت على مستوى الأبعاد كلها مرتفعة طبقا لمقياس ريكارت الخماسي، وتوصلت الدراسة الى النتائج وجود أثر وعلاقة معنوية ذات اتجاه موجب بين أبعاد رأس المال الفكري بأبعاده الثلاثة وبين البراعة التنظيمية بأبعادها (الاستكشاف والاستغلال)، كما توصلت الى وجود علاقة معنوية ذات اتجاه موجب بين البراعة التنظيمية بأبعادها وبين الأداء المؤسسي بأبعاده (الابتكار والكفاءة والفاعلية)، وبناء على هذه النتائج اوصت الدراسة بضرورة تحسين درجة الاهتمام بتوافر أبعاد رأس المال الفكري وتزكية الخبرات والكفاءات البشرية المتاحة وتدعيمها باعتبارها أكبر الموجودات أهمية، وزيادة الاهتمام بتحسين وتطوير الاتجاه بالبراعة التنظيمية ودعم مركزها التنافسي والعمل على استغلال وتوظيف الإمكانيات المتاحة والحفاظ على الأنشطة الحالية وتخفيض تكاليفها إلى أقل حد ممكن، وزيادة الاهتمام بتحسين وتطوير الاتجاه الأداء المؤسسي من خلال عمل الدورات التدريبية والندوات التي تهدف إلى رفع الكفاءة الفكرية للعوامل البشرية وذلك في إطار استثمار العامل البشري واتباع أسلوب المكافأة الشاملة والترقي الوظيفي لدفع العاملين أي الإبداع والابتكار.

دراسة السيد، ومحمد، (٢٠٢٠)، بعنوان "دور رأس المال الفكري في تحقيق الإبداع الإداري في المصارف التجارية العاملة بالسودان: دراسة حالة بنك البلد"

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة بين رأس المال الفكري والإبداع الإداري بينك البلد، والتعرف على الدور الذي يلعبه رأس المال الفكري في تحقيق الإبداع الإداري، وتمثلت مشكلة البحث في دور رأس المال الفكري في تحقيق الإبداع الإداري في المصارف التجارية العاملة بالسودان، وافترضت الدراسة أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الفكري والإبداع الإداري، وتتفرع منها

الفرضيات التالية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد رأس المال الفكري وإبداع العاملين، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد رأس المال الفكري والابتكار التسويقي، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد رأس المال الفكري ومناخ الإبداع، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكان مجتمع البحث مكون من جميع موظفين بنك البلد بولاية الخرطوم، وتم توزيع الاستبانة على (١١٣) فرد وتم استرداد (٩٥) استبانة صالحة للتحليل، وتم استخدام برنامج SPSS لتحليل بيانات البحث، توصلت الدراسة إلى أن العاملون لديهم القدرة على الحلول السريعة لمواجهة مشاكل العمل في البنك، وأن الموظفين يتمتعون بمؤهلات تتناسب مع المستوى الذي تطلبه مهامهم، كما أشارت النتائج إلى توفر القدرة على رؤية جوانب العمل من زوايا مختلفة لدى البنك، وبناءً على هذه النتائج أوصت بضرورة توفير مبادرات لتبني الأفكار الجديدة والبحث عن حلول لمشكلات العمل، وضرورة العمل على الاختصاصات بين الوحدات التنظيمية المختلفة بالبنك، الاهتمام بالأنظمة والإجراءات التنظيمية في البنك التي تدعم الإبداع.

دراسة بعלוثة، والنمروطي، (٢٠١٩)، بعنوان "أثر رأس المال الفكري على تنمية المشاريع الصغيرة: دراسة حالة - المشاريع الممولة من هيئة تشجيع الاستثمار الفلسطينية - قطاع غزة"

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر رأس المال الفكري على تنمية المشاريع الصغيرة في قطاع غزة، وإلى التعرف على واقع المشاريع الصغيرة، والكشف عن طبيعة العلاقة بين رأس المال الفكري والتنمية في المشاريع الصغيرة، وبناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن المجتمع المستهدف تكون من أصحاب المشاريع الصغيرة الناجحة والمستمرة والتي تم تمويلها من هيئة تشجيع الاستثمار الفلسطينية، والبالغ عددهم مائتي مشروع، حيث تم توزيع الاستبانة على مائة واثنين وثلاثين مشروعاً، وتم استرداد الاستبانات بشكل كامل، وتم تفريغ البيانات وتحليلها باستخدام برنامج SPSS واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول إلى دلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة، وتبين أثر مكونات رأس المال الفكري على

تنمية المشاريع الصغيرة، حيث توصلت الدراسة وجود علاقة بين رأس المال الفكري وتنمية المشاريع الصغيرة، حيث بلغ معامل الارتباط ٠.٦٨١، وهذا يدل أن عناصر رأس المال الفكري تساعد في تنمية المشاريع الصغيرة في قطاع غزة، كما بينت الدراسة أن رأس المال الهيكلي ورأس مال العلاقات يؤثران في تحقيق تنمية المشاريع بشكل أكبر من رأس المال البشري، كما بينت الدراسة أنه يوجد عوامل أخرى مثل الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة وغيرها من العوامل الموضحة في النتائج تؤثر على تنمية المشاريع الصغيرة، وأنه لا يوجد اهتمام كافٍ من أصحاب المشاريع الصغيرة بمكونات رأس المال الفكري وعناصره، وبناءً على هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة أن تستمر هيئة تشجيع الاستثمار الفلسطينية بمتابعة المشاريع أثناء التمويل وبعده، وبعد سداد القرض لفترة محددة؛ لتنمية المشروع وضمان نجاحه، كما أنه يجب على أصحاب المشاريع العمل بناءً على خطط معدة، وموضحة، وذات مرونة، ومتماشية مع الوضع الاقتصادي في قطاع غزة.

دراسة Vo, and Tran, (2023) بعنوان "Measuring national intellectual capital and its effect on country's competitiveness"

هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين رأس المال الفكري الوطني والقدرة التنافسية الوطنية باستخدام مؤشر جديد لرأس المال الفكري الوطني (INIC)، وقد استخدمت الدراسة INIC، الذي طوره Vo, and Tran, (2021)، لقياس ومقارنة وتباين الاختلافات في مستوى رأس المال الفكري الوطني عبر ١٠٤ دولة، ويتكون من المكونات الأكثر أهمية لرأس المال الفكري: (رأس المال البشري، ورأس المال الهيكلي، ورأس المال العلائقي)، وتم استخدام مؤشرات اقتصادية واجتماعية مختلفة كوكلاء لهذه المكونات، وتم استخدام التحليل الرئيسي للمكونات لاستخراج INIC. وشملت عينة الدراسة ١٠٤ دولة من جميع أنحاء العالم، وتوصلت الدراسة إلى أنه خلال فترة الدراسة، ارتفع مستوى رأس المال الفكري الوطني تدريجياً، وحققت أوروبا أعلى مستوى لرأس المال الفكري الوطني، بينما حققت إفريقيا أدنى

مستوى، كما تؤكد نتائج الدراسة على وجود علاقة وثيقة بين مستوى رأس المال الفكري الوطني ومستوى الدخل الوطني، ومن بين أكبر عشر دول، حققت الولايات المتحدة أعلى مستوى لرأس المال الفكري الوطني، وقد حسنت الصين بشكل كبير مستواها التراكمي، كما حققت فنلندا أعلى مستوى لرأس المال الفكري الوطني في العالم، كما اظهرت الدراسة ان رأس المال الفكري الوطني يعزز قدرة الدولة التنافسية، وبناء على هذه النتائج اوصت الدراسة صناع السياسة بضرورة اعتبار واستخدام نتائج هذه الدراسة لدعم تراكم رأس المال الفكري الوطني وتعزيز الميزة التنافسية الوطنية، خاصة بالنسبة للدول ذات الدخل المنخفض والأسواق الناشئة.

- الدراسات المتعلقة بالمتغير الثاني (الازدهار التنظيمي):.

دراسة فؤاد، وآخرون، (٢٠٢٠)، بعنوان "القيادة الذكية ودورها في تحقيق الازدهار التنظيمي (دراسة تحليلية في دائرة صحة واسط)"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير أبعاد القيادة الذكية (الذكاء العاطفي، الذكاء الروحي، الذكاء العقلاني) في تحقيق أبعاد الازدهار التنظيمي (الابتكار، رأس المال الفكري، الرشاقة التنظيمية) في دائرة صحة واسط، وقد تناولت الدراسة تعريف القيادة الذكية وأبعادها (الذكاء العاطفي، الذكاء الروحي، الذكاء العقلاني)، وتعريف الازدهار التنظيمي وأبعاده (الابتكار، رأس المال الفكري، الرشاقة التنظيمية)، وتحليل العلاقة بين القيادة الذكية والازدهار التنظيمي، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وشمل مجتمع الدراسة جميع موظفي دائرة صحة واسط، وشملت عينة الدراسة (٤٠) موظف تم توزيع استبانة مكونة من (٤٤) سؤال عليهم، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة تضمنت أسئلة حول أبعاد القيادة الذكية والازدهار التنظيمي، وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS v. 16، وتوصلت الدراسة الى وجود تأثير معنوي للذكاء العاطفي على الازدهار التنظيمي، وان هناك تأثير معنوي للذكاء الروحي والذكاء العقلاني على الازدهار التنظيمي، وان الإدارة العليا في دائرة صحة واسط تهمل بعض أبعاد القيادة الذكية، وبناء على تلك النتائج اقصت الدراسة بضرورة اهتمام الإدارة العليا في دائرة صحة واسط بأبعاد القيادة الذكية، خاصة

الذكاء العاطفي، والعمل على تنمية أبعاد القيادة الذكية لدى موظفي دائرة صحة واسط، وتعزيز الازدهار التنظيمي في دائرة صحة واسط من خلال التركيز على أبعاد الابتكار، رأس المال الفكري، والرشاقة التنظيمية.

دراسة محمد، ونهى، (٢٠٢٣)، بعنوان "تشخيص واقع الإزدهار التنظيمي في القطاع الصحي دراسة استطلاعية لآراء عينة من المديرين العاملين في المستشفيات الخاصة في محافظة الانبار"

هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص واقع الإزدهار التنظيمي في المستشفيات الخاصة في محافظة الانبار، وقياس مدى إدراك المديرين في المستشفيات الخاصة بأبعاد الإزدهار التنظيمي، وقد تناولت الدراسة تعريف الإزدهار التنظيمي وأبعاده (رأس المال الفكري، الرشاقة الإستراتيجية، الميزة التنافسية المستدامة، الإبداع)، وتحليل واقع الإزدهار التنظيمي في المستشفيات الخاصة في محافظة الانبار، وتقييم مستوى إدراك المديرين في المستشفيات الخاصة بأبعاد الإزدهار التنظيمي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وشمل مجتمع الدراسة جميع المديرين في المستشفيات الخاصة في محافظة الانبار، وشملت عينة الدراسة (٨٢) مديراً من الإدارات العليا والوسطى في المستشفيات الخاصة المبحوثة، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة تضمنت أسئلة حول أبعاد الإزدهار التنظيمي، وتم تحليل البيانات باستخدام البرامج الإحصائية SPSS V. 24, Amos24 Excel، وقد توصلت الدراسة الى ان هناك مستويات جيدة للإزدهار التنظيمي في المستشفيات المبحوثة على المستويين الكلي والجزئي، كما أظهرت المستشفيات اهتماماً بأبعاد الإزدهار التنظيمي (رأس المال الفكري، الرشاقة الإستراتيجية، الميزة التنافسية المستدامة، الإبداع)، وبناء على تلك النتائج أوصت الدراسة بضرورة الاستمرار في الاهتمام بأبعاد الإزدهار التنظيمي لتحقيق التميز في المستشفيات الخاصة، والعمل على تعزيز رأس المال الفكري وتطوير الرشاقة الإستراتيجية وتحقيق الميزة التنافسية المستدامة وتحفيز الإبداع، ونشر ثقافة الإزدهار التنظيمي في جميع مستويات المستشفيات..

دراسة (2021) Mohammed, and Saaed,., بعنوان "The Relationship Between Knowledge Sharing and Organizational Prosperity: Analytical: Research in The State Company for Electrical and Electronic Industries"

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة والتأثير المتبادل بين مشاركة المعرفة والازدهار التنظيمي في الشركة العامة للصناعات الكهربائية والإلكترونية، كما يهدف البحث إلى تحديد طبيعة وأنماط التفكير السائدة في مختلف المستويات الإدارية بالشركة، ومدى مشاركة العاملين فيما بينهم، وتعزيز ثقافة مشاركة المعرفة وتوجيهها نحو تحقيق الازدهار التنظيمي، وقد استهدف مجتمع الدراسة جميع العاملين في الشركة العامة للصناعات الكهربائية والإلكترونية، وتم اختيار عينة قصدية من (١٦٦) فردًا يمثلون الإدارة العليا والوسطى، واتبع البحث المنهج التحليلي، وتم الاعتماد على برامج تحليل البيانات الإحصائية (SPSS, AMOS) واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات التي تم جمعها من العينة، وقد تم استخدام استبيان لجمع البيانات. أما بالنسبة لتحليل البيانات، فقد تم استخدام برامج التحليل الإحصائي المذكورة سابقًا والتي من شأنها إجراء اختبارات الارتباط والعلاقة بين المتغيرات الرئيسية والأبعاد الفرعية للدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط وتأثير إيجابية بين مشاركة المعرفة والازدهار التنظيمي في الشركة، وكذلك بين المتغيرات الفرعية للدراسة، وهذا يدل على الدور الجوهرى الذي تلعبه مشاركة المعرفة في تحقيق الازدهار التنظيمي بالشركة.

- الدراسات التي جمعت بين المتغيرين " رأس المال الفكري، والازدهار التنظيمي": دراسة المهيترات، و بني حمدان، (٢٠١٨)، بعنوان "رأس المال الفكري وأثره على الأداء التنظيمي في شركة مياه الأردن (مياها)"

هدفت هذه الدراسة الى قياس أثر رأس المال الفكري على الأداء التنظيمي في شركة مياه الأردن (مياها)، وقد تناولت الدراسة رأس المال الفكري والذي تم قياسه باستخدام مؤشر يتضمن ثلاثة أبعاد (رأس المال البشري، رأس المال الهيكل، رأس

المال الاجتماعي)، والأداء التنظيمي والذي تم قياسه باستخدام مؤشر يتضمن خمسة أبعاد (الفعالية، الكفاءة، الابتكار، جودة المنتجات والخدمات، رضا العملاء، كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات تم توزيعها على عينة الدراسة، وشمل مجتمع الدراسة جميع العاملين في شركة مياه الأردن (مياها).

عينة الدراسة: ١٥٠ موظفًا تم اختيارهم بشكل عشوائي من مختلف المستويات الإدارية في الشركة، وتم جمع البيانات من خلال استبيانات تم توزيعها على عينة الدراسة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد أظهرت النتائج وجود مستوى عالٍ من رأس المال الفكري في شركة مياه الأردن (مياها) في جميع أبعاده (رأس المال البشري، ورأس المال الهيكلي، ورأس المال الاجتماعي)، كما أظهرت النتائج وجود أثر هام ودال إحصائيًا لرأس المال الفكري على الأداء التنظيمي في شركة مياه الأردن (مياها) في جميع أبعاده (الفعالية، والكفاءة، والابتكار، وجودة المنتجات والخدمات، ورضا العملاء)، وأظهرت النتائج أيضًا أن تأثير رأس المال البشري على الأداء التنظيمي هو الأقوى بين أبعاد رأس المال الفكري، وبناءً على هذه النتائج أوصت الدراسة بأنه يجب على شركة مياه الأردن (مياها) الاستثمار في تنمية رأس المال الفكري، خاصةً رأس المال البشري، لتحسين الأداء التنظيمي، ويجب على الشركة تطوير أنظمة وتقنياتها (رأس المال الهيكلي) وتعزيز علاقاتها مع أصحاب المصلحة (رأس المال الاجتماعي) لدعم رأس المال البشري وتحسين الأداء التنظيمي، ويجب على الشركة أيضًا قياس رأس المال الفكري والأداء التنظيمي بشكل دوري لتتبع تأثير الأول على الثاني.

دراسة أقوجيل، وآخرون، (٢٠٢١)، بعنوان "دور رأس المال البشري في تحسين التميز التنظيمي"

هدفت هذه الدراسة إلى فحص دور رأس المال البشري في تحسين التميز التنظيمي في جامعة أحمد دراية-أدرار في الجزائر، حيث ركزت الدراسة على مفهوم رأس المال البشري وأبعاده المختلفة، بما في ذلك المهارات والمعرفة والخبرات

والتحفيز والالتزام للموظفين، كما تناولت الدراسة مفهوم التميز التنظيمي وعناصره الأساسية، مثل الجودة والابتكار والإنتاجية ورضا العملاء، وفحصت الدراسة العلاقة بين رأس المال البشري والتميز التنظيمي، وكيف يؤثر رأس المال البشري على قدرة المنظمة على تحقيق التميز، كما استخدمت جامعة أحمد دراية-أدرار كحالة دراسة لتطبيق المفاهيم النظرية وتحليل البيانات، وقد تناولت الدراسة رأس المال البشري وتم قياسه باستخدام مؤشر يتضمن خمسة أبعاد (المهارات، المعرفة، الخبرات، التحفيز، الالتزام، التميز التنظيمي)، كما تناولت التميز التنظيمي وتم قياسه باستخدام مؤشر يتضمن أربعة أبعاد (الجودة، الابتكار، الإنتاجية، رضا العملاء)، كما استخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات تم توزيعها على ٣٠٠ موظف في جامعة أحمد دراية-أدرار، وشمل مجتمع الدراسة جميع موظفي جامعة أحمد دراية-أدرار في الجزائر، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ موظف تم اختيارهم بشكل عشوائي، وتم جمع البيانات من خلال استبيانات تم توزيعها على عينة الدراسة، وتم تحليل البيانات باستخدام التحليل الترابطي وتحليل الانحدار المتعدد، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية مباشرة بين رأس المال البشري والتميز التنظيمي، كما أظهرت النتائج أن أبعاد رأس المال البشري، مثل المهارات والمعرفة والخبرات والتحفيز والالتزام، لها تأثير إيجابي على أبعاد التميز التنظيمي، مثل الجودة والابتكار والإنتاجية ورضا العملاء، وأظهرت النتائج أيضا أن تأثير رأس المال البشري على التميز التنظيمي يكون أقوى عندما تكون جميع أبعاد رأس المال البشري عالية، وبناء على هذه النتائج أوصت الدراسة بأنه يجب على جامعة أحمد دراية-أدرار الاستثمار في تنمية رأس المال البشري من خلال برامج التدريب والتطوير لتحسين مهارات ومعرفة وخبرات الموظفين، كما يجب على الجامعة خلق بيئة عمل إيجابية مواتية لتحفيز الموظفين والتزامهم بالعمل، ويجب على الجامعة ربط نظام المكافآت والحوافز بأداء الموظفين لتحفيزهم على تحقيق التميز.

دراسة (Stewart, 2010) بعنوان **Intellectual Capital: The new wealth of organization. Crown Currency**

هدفت هذه الدراسة الى تقديم فهم شامل لمفهوم رأس المال الفكري وأهميته للمنظمات في العصر الحديث، كما يناقش أبعاد رأس المال الفكري المختلفة، وكيف يمكن للمنظمات قياسه وإدارته لتحقيق أهدافها وتحقيق الميزة التنافسية، وقد تناولت الدراسة رأس المال الفكري ويتضمن ثلاثة مكونات رئيسية ٠ رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال العلائقي)، ولأداء التنظيمي حيث يقترح ستيوارت مجموعة من المقاييس لتقييم الأداء التنظيمي، بما في ذلك (الربحية، النمو، الكفاءة، الابتكار، رضا العملاء)، وقد استخدم منهجاً تحليلياً ووصفياً في الكتاب، ويجمع ستيوارت البيانات من مصادر متعددة، بما في ذلك الدراسات الأكاديمية ودراسات الحالة والبيانات الإحصائية، وشمل مجتمع الدراسة جميع المنظمات التي تهتم بإدارة رأس المال الفكري، وتم جمع البيانات من خلال الدراسات الأكاديمية حيث تم استعراض ستيوارت مجموعة واسعة من الدراسات الأكاديمية حول إدارة رأس المال الفكري، كما فحص ستيوارت عددًا من دراسات الحالة لمعرفة كيفية تطبيق إدارة رأس المال الفكري في المنظمات المختلفة، بالإضافة الى استخدام ستيوارت البيانات الإحصائية لتحليل اتجاهات إدارة رأس المال الفكري، وتم تحليل البيانات باستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب، بما في ذلك التحليل الترابطي وتحليل الانحدار، وقد اظهرت الدراسة ان رأس المال الفكري هو أحد أهم أصول المنظمات في العصر الحديث، ويمكن للمنظمات الاستفادة من رأس المال الفكري لتحقيق أهدافها وتحقيق الميزة التنافسية، وان إدارة رأس المال الفكري عملية معقدة تتطلب نهجاً استراتيجياً ومنظماً، وان هناك عدد من التحديات التي تواجه المنظمات عند إدارة رأس المال الفكري، وقد اوصت الدراسة بانه يجب على المنظمات الاستثمار في تنمية رأس المال الفكري، ويجب على المنظمات تطوير استراتيجية لإدارة رأس المال الفكري، ويجب على المنظمات إنشاء ثقافة تدعم إدارة رأس المال الفكري، ويجب على المنظمات قياس وتقييم رأس المال الفكري بشكل دوري.

تعقيب الباحث على الدراسات السابقة:

أشارت الدراسات السابقة إلى أن رأس المال الفكري يلعب دورًا هامًا في تحقيق الازدهار التنظيمي. وذلك من خلال تحسين الأداء وتطوير القدرات التنافسية، وتعزيز عملية صنع القرار من خلال توفير المعلومات والخبرات، وتطوير الابتكار من خلال تحفيز الإبداع وتبادل المعرفة، وتحسين الأداء التشغيلي من خلال استخدام التكنولوجيا بشكل فعال، ونستعرض فيما يلي ما توصلت إليه الدراسات السابقة، كالتالي:

توصلت دراسة (Mohammed and Faleh, 2022) إلى أن الهندسة الاستراتيجية، كشكل من أشكال رأس المال الفكري، تُساهم في تحسين الأداء وتطوير القدرات التنافسية، مما يُعزز الازدهار التنظيمي، واتفقت دراسة (Roos, 2017) مع دراسة (Mohammed and Faleh, 2022) في التأكيد على دور رأس المال الفكري في تعزيز الازدهار التنظيمي، كما أشارت دراسة (Mohammed and Saaed, 2021) إلى أن مشاركة المعرفة الفعالة، كعنصر من عناصر رأس المال الفكري، تُساهم في تحسين عملية صنع القرار، وتعزيز الابتكار، وتطوير القدرات التنافسية، مما يؤدي إلى الازدهار التنظيمي، واتفقت دراسة (Fattah, 2023) مع دراسة (Mohammed and Saaed, 2021) في التأكيد على دور مشاركة المعرفة في تحقيق الازدهار التنظيمي، كما أوضحت دراسة (Vo et al. 2023) أن رأس المال الفكري يُساهم في تحسين الحوكمة المؤسسية وتعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات، مما يؤدي إلى الازدهار التنظيمي.

وعلى الجانب الآخر فقد أكدت دراسة (أبو الخير والخوري، ٢٠١٦) على أن الازدهار التنظيمي يُساهم في تحقيق التميز المؤسسي، وذلك من خلال تعزيز القدرات والمهارات البشرية، وتطوير الثقافة التنظيمية، وتحسين الأداء المالي، واتفقت دراسة (السيد ومحمد، ٢٠٢٠) مع دراسة (أبو الخير والخوري، ٢٠١٦) في التأكيد على دور رأس المال الفكري في تحقيق الإبداع الإداري، مما يُعزز الازدهار التنظيمي، كما أوضحت دراسة (الطراونة، وآخرون، 2021) أن الازدهار التنظيمي يُؤثر إيجابًا على أداء المستشفيات، وذلك من خلال تعزيز الاندماج الوظيفي والالتزام التنظيمي للموظفين،

وانفقت دراسة (الأنصاري والجمعة، ٢٠١٨) مع دراسة (الطراونة وآخرون، 2021) في التأكيد على دور الازدهار التنظيمي في تحسين أداء المستشفيات.

تحديد مشكلة الدراسة:

يمكن للباحث تحديد مشكلة البحث في " عدم وضوح دور رأس المال الفكري في تحقيق الازدهار التنظيمي في مستشفيات منطقة صحة نجران بالمملكة العربية السعودية"، وبناء على ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:-
التساؤل الرئيسي:

"ما هو تقييم الاستثمار في رأس المال الفكري في تحقيق الازدهار التنظيمي بالقطاع الصحي بمنطقة نجران؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي الأول التساؤلات الفرعية التالية:

- (١) ما هو دور الاستثمار في رأس المال البشري في تحقيق الازدهار التنظيمي في القطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية.
- (٢) ما هو دور الاستثمار في رأس المال الهيكلي في تحقيق الازدهار التنظيمي في القطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية.
- (٣) ما هو دور الاستثمار في رأس المال العلائقي في تحقيق الازدهار التنظيمي في القطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية.

أهداف الدراسة:

يسعى الباحث لتحقيق الهدف الرئيسي التالي:

تقييم استثمارات رأس المال الفكري القطاع الصحي بمنطقة نجران وتحديد مدى فاعليتها، وكذلك فعاليتها في تحقيق الازدهار التنظيمي.
بالإضافة الى ذلك سيتم تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- (١) الكشف عن دور الاستثمار في رأس المال البشري في تحقيق الازدهار التنظيمي في القطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية.

- (٢) تحديد دور الاستثمار في رأس المال الهيكلي في تحقيق الازدهار التنظيمي في القطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية.
- (٣) توضيح دور الاستثمار في رأس المال العلائقي في تحقيق الازدهار التنظيمي في القطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

يمكن توضيح اهمية البحث من الناحيتين العلمية والتطبيقية على النحو التالي:

■ الأهمية العلمية:

- (١) إضافة إلى المعرفة العلمية: تساهم الدراسة في إضافة معرفة جديدة وعلمية في مجال تقييم الاستثمار في رأس المال الفكري بالقطاع الصحي. تساعد النتائج والتوصيات البحثية في تعزيز فهمنا للأسس النظرية والمفاهيم المتعلقة بالرأس المال الفكري ودوره في تحقيق الازدهار التنظيمي بالقطاع الصحي بمنطقة نجران.
 - (٢) تعزيز الأبحاث السابقة: تساهم الدراسة في توسيع وتحسين الأبحاث السابقة في هذا المجال، وتقديم إطار علمي أكثر شمولاً وتطبيقاً لتقييم استثمارات رأس المال الفكري في القطاع الصحي.
 - (٣) تطوير المنهجيات البحثية: من خلال دراسة تطبيقية في القطاع الصحي بمنطقة نجران، يمكن تحسين المنهجيات والأدوات المستخدمة في تقييم الرأس المال الفكري وتحقيق الازدهار التنظيمي، مما يساهم في تقدم المجال البحثي بشكل عام.
- ##### ■ الأهمية التطبيقية:

- (١) تحقيق الازدهار التنظيمي: يمكن للدراسة أن تساهم في الازدهار التنظيمي في في القطاع الصحي بمنطقة نجران من خلال توصياتها بتطبيق استثمارات فعالة في رأس المال الفكري وتعزيز التعلم المؤسسي وتحسين التفاعل والتعاون بين الفرق العاملة.
- (٢) تحسين الأداء المؤسسي: من خلال تقييم الاستثمار في رأس المال الفكري، يمكن للدراسة أن تساعد القطاع الصحي في تحسين أداءه العام وبناء مزايا تنافسية من خلال الاستفادة الأمثل من الموارد الفكرية المتاحة.

- ٣) تحسين جودة الرعاية الصحية: من خلال تحقيق الازدهار التنظيمي، يمكن للدراسة أن تعزز جودة الرعاية الصحية المقدمة في القطاع الصحي بمنطقة نجران، وبالتالي تعزيز تجربة المرضى ورضاهم.
- ٤) تحقيق كفاءة مالية: يمكن لتقييم الاستثمار في رأس المال الفكري أن يساهم في تحقيق كفاءة مالية أفضل في القطاع الصحي بمنطقة نجران، من خلال تحسين استخدام الموارد وتخفيض التكاليف غير الضرورية وتعزيز الإيرادات.
- ٥) تعزيز التنافسية: يمكن لتحقيق الازدهار التنظيمي واستثمار رأس المال الفكري في القطاع الصحي أن يعزز التنافسية العامة للقطاع الصحي بمنطقة نجران. من خلال تحسين جودة الخدمات المقدمة وزيادة الكفاءة والابتكار، يمكن للقطاع الصحي أن يحتل مكانة أفضل في السوق ويجذب المرضى والموظفين الموهوبين.

فروض الدراسة:

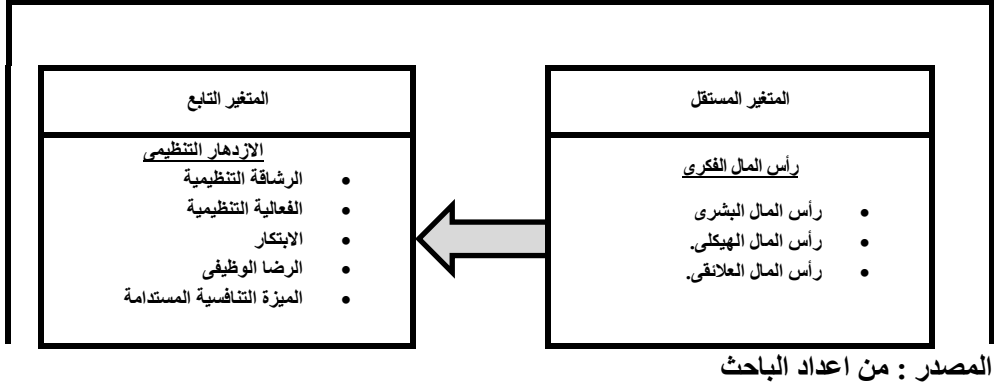
من العرض السابق لمشكلة واهداف الدراسة يرى الباحث انه سوف يتم تقييم الاستثمار في رأس المال الفكري ودوره في تحقيق الازدهار التنظيمي في القطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية، من خلال اختبار فرضين رئيسيان منبثق منهم عدة فروض فرعية على النحو التالي:

■ الفرض الرئيسي:

يوجد أثر معنوى ذو دلالة إحصائية بين الاستثمار في رأس المال الفكري وتحقيق الازدهار التنظيمي في القطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية. وفيما يلي الفرضيات الفرعية كالتالى:

- يوجد أثر معنوى ذو دلالة إحصائية بين الاستثمار في رأس المال البشرى وتحقيق الازدهار التنظيمي في القطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية.
- يوجد أثر معنوى ذو دلالة إحصائية بين الاستثمار في رأس المال الهيكلى وتحقيق الازدهار التنظيمي في القطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية.
- يوجد أثر معنوى ذو دلالة إحصائية بين الاستثمار في رأس المال العلائقى وتحقيق الازدهار التنظيمي في القطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية.

نموذج متغيرات الدراسة : ويمكن عرض نموذج الدراسة كالتالي :



وفيما يلي يتناول الباحث المصطلحات التي يتم استخدامها في هذا البحث وهي :

(١) **رأس المال الفكري**: يشير رأس المال الفكري إلى القيمة المالية للمعرفة والمهارات والخبرات والعلاقات والعلامات التجارية والابتكارات والعمليات الداخلية والعملاء والموظفين وغيرها من الموارد غير الملموسة التي تمتلكها المؤسسات وتساهم في خلق المزيد من القيمة والتنافسية، ويتم اعتبار رأس المال الفكري كمورد استراتيجي يمكن تطويره وإدارته لتحقيق مزايا تنافسية مستدامة (Edvinsson, and Malone, 2017).

(٢) **رأس المال البشري**: يشير رأس المال البشري إلى المعرفة والمهارات والقدرات التي يمتلكها العمال والموظفون في المؤسسات، ويتضمن ذلك التعليم والتدريب والخبرة والمواهب والمهارات الفردية التي تساهم في إنتاجية وأداء الموظفين وتحقيق أهداف المؤسسة (Becker, 2019).

(٣) **رأس المال الهيكلي**: يشير رأس المال الهيكلي إلى الموارد المادية والمالية التي تمتلكها المؤسسات وتستخدمها في عملياتها اليومية، ويشمل ذلك المباني والمعدات والآلات والمرافق والأصول المالية والأراضي وغيرها من العناصر التي تساهم في إنتاج المنتجات والخدمات وتحقيق الأرباح (Barney, and Felin, 2013).

- (٤) **رأس المال العلائقي:** يشير رأس المال العلائقي إلى العلاقات والشبكات والعملاء والموردين والشركاء والعملاء المحتملين والمعرفة المشتركة والثقة والسمعة التي تمتلكها المؤسسات وتستفيد منها في تحقيق النجاح التجاري والتنافسية، ويعتبر رأس المال العلائقي عنصراً هاماً في بناء العلاقات التجارية وتعزيز القدرة على التعامل مع التحديات والفرص في السوق. (Nahapiet, and Ghoshal, 1998).
- (٥) **رأس المال التكنولوجي:** يشير رأس المال التكنولوجي إلى المعرفة والتكنولوجيا والأنظمة والبرامج والبنية التحتية التكننية التي تمتلكها المؤسسات وتستخدمها في تحسين العمليات والإنتاجية وتحقيق التطور التكنولوجي، ويعتبر رأس المال التكنولوجي عاملاً حاسماً في تحسين الكفاءة والابتكار والتنافسية في العصر الرقمي. (Brynjolfsson, and McAfee, 2014).
- (٦) **الازدهار التنظيمي (Organizational Thriving):** يعد من المفاهيم الحديثة والمهمة في مجال الإدارة والأعمال، ويشير هذا المفهوم إلى الحالة التي تصل إليها المؤسسة عندما تتمتع بنجاح شامل واستدامة في الأداء والأرباح والتنمية والرضا عن العمل، ويتم تحقيق الازدهار التنظيمي عندما تستطيع المؤسسة تحسين أدائها وتحقيق أهدافها بطريقة مستدامة ومستقبلية. (الشيباني، ٢٠١٦)، ويعرف الازدهار التنظيمي أيضاً بأنه "الحالة النفسية والمعنوية الإيجابية التي يشعر بها الأفراد والمؤسسات عندما يكتسبون القدرة على التكيف مع التحديات والاستجابة بشكل فعال لها، وتحقيق النمو والتطور والنجاح المستدام في بيئة العمل" (بروشكي، ٢٠٢٣).
- (٧) **الرشاقة التنظيمية:** هي قدرة المؤسسات على التكيف والتعامل بفاعلية مع التغيرات السريعة في البيئة التجارية والتكنولوجية، وتهدف الرشاقة التنظيمية إلى تحقيق استجابة سريعة ومرنة للتحديات والفرص الجديدة، وتشمل القدرة على تكيف هيكل المؤسسة وعملياتها ومواردها بشكل سريع وفعال. Sherehiy, and (Karwowski, 2014, p.466)

- (٨) **الفعالية التنظيمية:** هي قدرة المؤسسة على تحقيق الأهداف المحددة بكفاءة وفعالية، وتتعلق الفعالية التنظيمية بكيفية تنظيم وتنفيذ وتوجيه الموارد والعمليات والأنشطة لتحقيق النتائج المرجوة بأقل قدر من الموارد المستخدمة. (Martz, 2013, p.370)
- (٩) **الابتكار:** هو عملية إدخال أفكار جديدة وتحويلها إلى منتجات أو خدمات أو عمليات جديدة وقيمة، ويشمل الابتكار تطوير وتنفيذ الأفكار الجديدة وتحويلها إلى حلول ومنتجات قابلة للتسويق أو تحسين العمليات الحالية لتحقيق التطور والتقدم في المؤسسة. (Crossan, Apaydin, 2010, p.115)
- (١٠) **الرضا الوظيفي:** هو مستوى الارتياح والراحة النفسية التي يشعر بها الموظفون تجاه وظائفهم وظروف العمل في المؤسسة، ويعتبر الرضا الوظيفي عاملاً هاماً لإبعاد الازدهار التنظيمي، حيث يؤثر على الإنتاجية والالتزام والابتكار والاستمرارية العامة في المؤسسة. (Judge, . Etal, 2017, p.356)
- (١١) **الميزة التنافسية المستدامة:** هي القدرة الفريدة للمؤسسة على تحقيق والحفاظ على موقع متميز ومتفوق في السوق على المنافسين لفترة طويلة من الزمن، وتتطلب الميزة التنافسية المستدامة قدرة المؤسسة على تقديم منتجات أو خدمات فريدة وقيمة للعملاء، وتطوير مزايا تنافسية صعبة التقليد وصونها على مر الزمن. (Barney, 2001, p.643).

منهجية البحث:

وتشتمل منهجية البحث على ما يلي :

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث واختبار صحة الفرضيات؛ تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي؛ الذي يعبر عن الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة الاجتماعية المراد دراستها على صورة نوعية أو كمية رقمية، وهذا المنهج لا يقف عند جمع المعلومات لوصف الظاهرة وإنما يعمد إلى تحليل الظاهرة وكشف العلاقات بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات تساهم في تحسين الواقع وتطويره (غرايبة وآخرون، 2015) وفي هذا البحث يستخدم لكشف دور رأس المال الفكري في تحقيق الازدهار التنظيمي في منطقة صحة نجران بالمملكة العربية السعودية.

- مجتمع البحث:

مجتمع الدراسة هو مجموعة العناصر أو الأفراد التي ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة وبمعنى آخر هو جميع العناصر التي تتعلق بها مشكلة البحث. ويتكون مجتمع الدراسة من العاملين في مستشفيات منطقة صحة نجران، والبالغ عددها وفقاً لتقرير صادر عن وزارة الصحة السعودية عام ٢٠٢٣، عدد (١١) مستشفى حكومي، و (٣) مستشفيات خاصة، ووفقاً لبيانات وزارة الصحة السعودية لعام ٢٠٢٣، بلغ عدد العاملين في المستشفيات في منطقة صحة نجران بنحو ١٠٠٠٠ موظف تقريباً، وسوف يقوم الباحث باختيار عينة من العاملين في ال (١٤) مستشفى بمنطقة صحة نجران والتي سيتم التطبيق عليها.

- عينة البحث:

يُقدّر حجم المجتمع تقريباً بعدد (١٠٠٠٠) عامل وفقاً لوزارة الصحة السعودية، ويمكن تحديد حجم عينة البحث من مجتمع محدود وفقاً لقانون تحديد حجم العينة وبما يضمن التمثيل الكامل لهذا المجتمع وحتى لا يزيد الخطأ في التقدير عن ٥%، واعتمد الباحث على القانون التالي في تحديد حجم العينة.

$$N = \frac{c(c-1)}{1 + \frac{c(c-1)}{n}}$$

حيث N : حجم العينة

ح: نسبة الحد الأقصى لتوافر الخصائص المطلوب دراستها في أي مجتمع

وقد اعتبرها الباحث ٥٠% = ٠,٥٠

أ: (مربع نسبة الخطأ المسموح به) وقد اعتبره الباحث ٥% على (مربع الدرجة المعيارية المقابلة للمعامل الثقة) الذي اختاره الباحث وهو ٩٥% وبذلك تكون الدرجة المعيارية المقابلة = ١,٩٦.

$$أ = \frac{(١,٩٦ \times ١,٩٦)}{(٠,٥٠ \times ٠,٥٠)} = \frac{٣,٨٤}{٠,٢٥} = ١٥,٣٦$$

ن: حجم مجتمع الدراسة = (١٠٠٠٠) من العاملين بمستشفيات منطقة صحة نجران محل الدراسة وبالتطبيق على القانون السابق يصبح حجم العينة = ٣٨٥ مفردة.

حدود الدراسة:

-الحدود الموضوعية للدراسة: ستركز موضوع البحث حول دور رأس المال الفكري في تحقيق الازدهار التنظيمي في مستشفيات منطقة صحة نجران بالمملكة العربية السعودية.

-الحدود الزمنية للدراسة: خلال الفترة الزمنية من عام ٢٠٢٤ الى عام ٢٠٢٦.

- الحدود المكانية للدراسة: مستشفيات منطقة صحة نجران بالمملكة العربية السعودية.

-الحدود البشرية للدراسة: وتشمل العاملين في مستشفيات منطقة صحة نجران

اختبار فروض الدراسة

■ الفرض الرئيسي:

يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين الاستثمار في رأس المال الفكري وتحقيق الازدهار التنظيمي في القطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية.

■ الفروض الفرعية:

اختبار صحة الفرض الفرعي الأول :

يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين الاستثمار في رأس المال البشري وتحقيق الازدهار التنظيمي في القطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية.

جدول رقم (١)

نتائج معاملات الارتباط لاكتشاف دور رأس المال البشري على تحقيق الازدهار التنظيمي

النتيجة	B	معامل التحديد R2	معامل الارتباط R	معنوية F (sig)	F المحسوبة
الفرضية صحيحة	٠.٣٢٥	٠.٢٦٤	٠.٥١٤	٠.٠٠٠	١٣٧.٦٦١

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

يبين الجدول أعلاه أن قيمة F المحسوبة والتي تقدر ب (١٣٧.٦٦١) عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن (sig ٠.٠٠٠) أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥) المعتمد به في الدراسة، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا يوجد لرأس المال البشري أثر على تحقيق الازدهار التنظيمي في القطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين الاستثمار في رأس المال البشري وتحقيق الازدهار التنظيمي في القطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية. عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، ويتضح من الجدول أيضاً أن قيمة (R-٠.٥١٤) متوسطة وأقرب إلى الواحد وبالتالي نقول أن هناك علاقة قوية متوسطة بين رأس المال البشري وتحقيق الازدهار التنظيمي، كما أن معامل التحديد (R2) بلغ (٠.٢٢٦)، مما يعني أن (٢٢.٦%) من المتغيرات الحاصلة في المتغير التابع (الازدهار التنظيمي) يرجع إلى التغير الحاصل في المتغير المستقل (رأس المال البشري)، ومنه الفرضية صحيحة.

اختبار صحة الفرض الفرعي الثاني :

- يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين الاستثمار في رأس المال الهيكلي وتحقيق الازدهار التنظيمي في القطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية.

جدول رقم (٢)

نتائج معاملات الارتباط لاكتشاف دور رأس المال الهيكلي على تحقيق الازدهار التنظيمي

النتيجة	B	معامل التحديد R2	معامل الارتباط R	معنوية F (sig)	F المحسوبة
الفرضية صحيحة	٠.٤٥٥	٠.٤٣٤	٠.٦٥٨	٠.٠٠٠	٢٩٣.٠٨٤

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

يبين الجدول أعلاه أن قيمة F المحسوبة والتي تقدر ب (٢٩٣.٠٨٤) عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن (sig ٠.٠٠٠) أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥) المعتمد به في الدراسة، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا يوجد لرأس المال الهيكلي

أثر على تحقيق الازدهار التنظيمي بالقطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين الاستثمار في رأس المال الهيكلي وتحقيق الازدهار التنظيمي في القطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، ويتضح من الجدول ايضا أن قيمة ($R=0.658$) قريبة من الواحد وبالتالي نقول أن هناك علاقة قوية جدا بين رأس المال الهيكلي وتحقيق الازدهار التنظيمي، كما أن معامل التحديد (R^2) بلغ (٠.٤٣٤)، مما يعني أن (٤٣.٤%) من المتغيرات الحاصلة في المتغير التابع (تحقيق الازدهار التنظيمي) يرجع إلى التغير الحاصل في المتغير المستقل (رأس المال الهيكلي)، ومنه الفرضية صحيحة.

اختبار صحة الفرض الفرعي الثالث :

- يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين الاستثمار في رأس المال العلائقي وتحقيق الازدهار التنظيمي في القطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية.

جدول رقم (٣)

نتائج معاملات الارتباط لاكتشاف دور رأس المال العلائقي على تحقيق الازدهار التنظيمي

النتيجة	B	معامل التحديد R2	معامل الارتباط R	معنوية F (sig)	F المحسوبة
الفرضية صحيحة	٠.٤٢٧	٠.٣٦٥	٠.٦٠٤	٠.٠٠٠	٢٢٠.٢٢٣

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

يبين الجدول أعلاه أن قيمة F المحسوبة والتي تقدر ب (٢٢٠.٢٢٣) عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن (sig ٠.٠٠٠) أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥) المعتمد به في الدراسة، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا يوجد لرأس المال العلائقي أثر على تحقيق الازدهار التنظيمي بالقطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين الاستثمار في رأس المال العلائقي وتحقيق الازدهار التنظيمي في القطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، ويتضح

من الجدول ايضا أن قيمة ($R=0.604$) قريبة من الواحد وبالتالي نقول أن هناك علاقة قوية بين رأس المال العلائقي وتحقيق الازدهار التنظيمي، كما أن معامل التحديد (R^2) بلغ (0.365)، مما يعني أن (36.5%) من المتغيرات الحاصلة في المتغير التابع (تحقيق الازدهار التنظيمي) يرجع إلى التغير الحاصل في المتغير المستقل (رأس المال العلائقي)، ومنه الفرضية صحيحة.

اختبار صحة الفرض الفرعي الرابع :

- يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين الاستثمار في رأس المال التكنولوجي وتحقيق الازدهار التنظيمي في القطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية.

جدول رقم (٤)

نتائج معاملات الارتباط لاكتشاف دور رأس المال التكنولوجي على تحقيق الازدهار التنظيمي

النتيجة	B	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط R	معنوية F (sig)	F المحسوبة
الفرضية صحيحة	٠.٣٨٤	٠.٣٤٤	٠.٥٨٦	٠.٠٠٠	٢٠٠.٧٧١

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

يبين الجدول أعلاه أن قيمة F المحسوبة والتي تقدر ب (200.771) عند مستوى معنوية (0.05)، وأن ($sig 0.000$) أقل من مستوى المعنوية (0.05) المعتمد به في الدراسة، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا يوجد لرأس المال التكنولوجي أثر على تحقيق الازدهار التنظيمي بالقطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية (0.05)، ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين الاستثمار في رأس المال التكنولوجي وتحقيق الازدهار التنظيمي في القطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية (0.05)، ويتضح من الجدول ايضا أن قيمة ($R=0.586$) قريبة من الواحد وبالتالي نقول أن هناك علاقة قوية جدا بين رأس المال التكنولوجي وتحقيق الازدهار التنظيمي بالقطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية، كما أن معامل التحديد (R^2) بلغ (0.334)، مما يعني أن (33.4%) من المتغيرات الحاصلة في المتغير

التابع (تحقيق الازدهار التنظيمي) يرجع إلى التغير الحاصل في المتغير المستقل (رأس المال التكنولوجي)، ومنه الفرضية صحيحة.

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتمثل فيما يلي:

النتائج المتعلقة بوصف المتغيرات

تحليل اتجاهات الأفراد نحو متغير "رأس المال الفكري"

يتضح من الجدول (٢١) انه يتم تطبيق رأس المال الفكري بأبعاده (رأس المال البشري، رأس المال الهيكل، رأس المال العلائقي، رأس المال التكنولوجي) بدرجة عالية بالقطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية، حيث تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لكل بعد بين (٤.٧٩) و(٤.٨٢) وهو ما يقابل الموافقة بشدة .

- درجة رأس المال الفكري في بعد رأس المال البشري من واقع نظر المستجيبين مرتفعة بشدة.
- درجة رأس المال الفكري في بعد رأس المال الهيكل من واقع نظر المستجيبين مرتفعة بشدة.
- درجة رأس المال الفكري في بعد رأس المال العلائقي من واقع نظر المستجيبين مرتفعة بشدة.
- درجة رأس المال الفكري في بعد رأس المال التكنولوجي من واقع نظر المستجيبين مرتفعة بشدة.

تحليل اتجاهات الأفراد نحو متغير "الازدهار التنظيمي":

يتضح من الجدول (٢٧) انه الازدهار التنظيمي بابعاده (الرشاقة التنظيمية، الفعالية التنظيمية، الابتكار، الرضا الوظيفي، الميزة التنافسية المستدامة) تتم بدرجة عالية بالقطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية، حيث تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لكل بعد بين (٤.٨٣) و(٤.٨٨) وهو ما يقابل الموافقة بشدة .

- درجة الازدهار التنظيمي في بعد الرقابة التنظيمية من واقع نظر المستجيبين مرتفعة بشدة .
- درجة الازدهار التنظيمي في بعد الفعالية التنظيمية من واقع نظر المستجيبين مرتفعة بشدة.
- درجة الازدهار التنظيمي في بعد الابتكار من واقع نظر المستجيبين مرتفعة بشدة.
- درجة الازدهار التنظيمي في بعد الرضا الوظيفي من واقع نظر المستجيبين مرتفعة بشدة.
- درجة الازدهار التنظيمي في بعد الميزة التنافسية المستدامة من واقع نظر المستجيبين مرتفعة بشدة .

النتائج المتعلقة بفروض الدراسة :

الفرض الرئيسي:

يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين الاستثمار في رأس المال الفكري وتحقيق الازدهار التنظيمي في القطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية.

- إلى وجود علاقة إيجابية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وأن استخدام (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال العلائقي، رأس المال التكنولوجي) يمكن أن تحقق الازدهار التنظيمي بالقطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية، يشير إلى وجود تأثير إيجابي ومعنوي لهذه المتغيرات على المتغير التابع، ويمكن القول بأن (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال العلائقي، رأس المال التكنولوجي) يؤدي إلى تحقيق الازدهار التنظيمي بالقطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية ، وبذلك نقبل الفرض الرئيسي الذي ينص على (يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين الاستثمار في رأس المال الفكري وتحقيق الازدهار التنظيمي في القطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية ، ونقبل الفروض الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى : يوجد أثر معنوى ذو دلالة إحصائية بين الاستثمار في رأس المال البشرى وتحقيق الازدهار التنظيمي في القطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية.

الفرضية الفرعية الثانية : يوجد أثر معنوى ذو دلالة إحصائية بين الاستثمار في رأس المال الهيكلى وتحقيق الازدهار التنظيمي في القطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية.

الفرضية الفرعية الثالثة : يوجد أثر معنوى ذو دلالة إحصائية بين الاستثمار في رأس المال العلائقى وتحقيق الازدهار التنظيمي في القطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية.

الفرضية الفرعية الرابعة : يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين الاستثمار في رأس المال التكنولوجي وتحقيق الازدهار التنظيمي في القطاع الصحي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية.

توصيات الدراسة:

١. تعزيز ثقافة التحسين المستمر وبناء رأس المال الفكري: عن طريق تطوير برامج تدريبية وورش عمل لتعزيز ثقافة التحسين المستمر بين جميع العاملين في المستشفى
٢. تحسين تدريب الكوادر الطبية: زيادة الاستثمار في التدريب والتطوير المهني للكوادر الطبية، عن طريق إنشاء برامج تدريب دورية تغطي التحديثات في الممارسات الصحية.
٣. نشر التقارير الصحية: عن طريق إنشاء نظام مركزي لنشر التقارير الصحية المتعلقة بجودة الخدمات والإجراءات التحسينية، يجب أن تكون هذه التقارير متاحة لكافة الكوادر الصحية وللمرضى لتعزيز الشفافية والمساءلة.
٤. العمل على تحقيق الازدهار التنظيمي: من خلال مشاركة جميع الاطرا في المستشفيات محل الدراسة.

قائمة المراجع

■ مراجع باللغة العربية

أفوجيل، محمد رضا ؛ بن عمراني، عبد القادر (٢٠٢١). دور رأس المال البشري في تحسين التميز التنظيمي : دراسة ميدانية بصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الأجراء CNAS أدرار " مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر اكاديمي ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة أحمد دراية أدرار .

أبو النيل ،أحمد (٢٠٢٣).علاقات متميزة : قوة تأثير رأس المال الفكري في العلاقة بين ثقافة المنظمة و التميز المؤسسي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، طبعة ١ ، مجلد ١ ، ص، ١ - ٢١٧ .

أبو لبدة، صابرين عماد فرحات (٢٠١٨) . رأس المال الفكري ودوره في تحقيق التميز المؤسسي لدى جامعة القدس، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس .

أبو العلا، محمد عبد العزيز محمد (٢٠٢٣) " أثر القدرة الإدارية على العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري وقابلية التقارير المالية للقراءة : دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية " مجلة البحوث المحاسبية ، المجلد (١١) ، العدد (١) ، ص، ١٢٧٠ - ١٣٥٥ .

أحمد ماهر (٢٠٠٤م): الادارة " المبادئ والمهارات ، مجموعة النيل العربية للطباعة والنشر والتوزيع ،ص، ٦٤٣-٦٤٤ .

أحمد، رحاب حمدي علي (٢٠٢٤) " إطار مقترح لتبني أنشطة المسؤولية الاجتماعية لنمو رأس المال الفكري وتعزيز قيمة المنشأة : دراسة أختبارية بالتطبيق على شركات المساهمة المصرية " المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية ، كلية التجارة ، جامعة مدينة السادات ، المجلد (١٦) ، العدد (٣) ، ص، ٧٤ - ١٢٥ .

أحمد، لبنى محمد فتوح السيد (٢٠٢٠) " أثر رأس المال المعرفي في رفع الإبداع في مؤسسات التعليم العالي " مجلة القراءة والمعرفة ، المجلد ٢٠ ، العدد ١٣ ، الجزء ٢ ، ص، ٣٦٣ - ٣٨٩ .

- أمير، حسن عبد الكريم محمود (٢٠٢٤) " الاستثمار في رأس المال البشري لتحقيق الميزة التنافسية لمؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت " مجلة العلوم التربوية ، العدد (٣٢) ، المجلد (٤) ، ص، ٢٤٢ – ٢٧٢ .
- رعاد، دلال شيراز ؛ عماري، هاجر (٢٠٢٣) " دور رأس المال الفكري في إدارة المعرفة : جامعة ابن خلدون ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير نموذجاً " مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة ابن خلدون ، تيارت.
- صالح ، ماجد محمد (٢٠١٩). " تحليل العلاقة بين رأس المال الفكري وإعادة هندسة العمليات ، دراسة ميدانية في مديرية توزيع الكهرباء محافظة نينوي/الأطراف " مجلة تنمية الرافدين، المجلد ٣٨ ، العدد (١٢٢) ، ص، ١٦- ١٧ .
- صبره، صابرين عربي سعد (٢٠٢٤) " رأس المال الفكري كمتغير في التخطيط لتحقيق الإبداع الوظيفي للعاملين بأجهزة رعاية الشباب الجامعي " مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية ، العدد (٦٨) ، الجزء (٣) ، ص، ٧٦٧ – ٨٠٦ .
- عباس، سهيلة محمد (٢٠٠٤). " علاقة رأس المال الفكري بإدارة الجودة الشاملة دراسة تحليلية نموذج مقترح " مجلة الإداري ، معهد الإدارة العامة ، مجلد (٢٦) ، العدد (٩٧)، ص، ١٢٥ – ١٤٨ .
- عبدالجبار، عادل صلاح ؛ القحطاني، محمد مترك مسعود (٢٠٠٧). علم النفس التنظيمي والإداري ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض، السعودية ، ٢٤٦-٢٤٧
- عبيدات ، شذي محمود إبراهيم (٢٠٠٣). واقع استراتيجية وظائف إدارة الموارد البشرية في قطاع البنوك الأردنية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، جامعة اليرموك، عمان، الأردن.
- عبد الله، ده رون فريدون ؛ وصالح، هه رمي محمد أمين (٢٠٢٢) ، " القيادة الرشيقه ودورها في تحقيق الازدهار التنظيمي" ، دراسه تحليليه لأراء عينه من القيادات الاداريه في شركات الانترنت في محافظة السليمانية، المجله العلميه لجامعة جيهان- السليمانية، المجلد (٦)، العدد(١)، ص، ٢١٦ – ٢٣٨ ..

<https://sites.google.com/a/univsul.edu.iq/daroon-faridun/publications>

■ مراجع باللغة الاجنبية:

- Ahmed, A. M., Nugraha, D. P., & Hågen, I. (2023). The relationship between capital structure and firm performance: the moderating role of agency cost. *Risks*, 11(6), 102.
- Asutay, M., & Ubaidillah. (2024). Examining the impact of intellectual capital performance on financial performance in islamic banks. *Journal of the Knowledge Economy*, 15(1), 1231-1263.
- Alkhatib, A. W., & Valeri, M. (2024). Can intellectual capital promote the competitive advantage? Service innovation and big data analytics capabilities in a moderated mediation model. *European Journal of Innovation Management*, 27(1), 263-289.
- Ali, M. A., Hussin, N., Flayyih, H. H., Haddad, H., Al-Ramahi, N. M., Almubaydeen, T. H., ... & Hasan Abunaila, A. S. (2023). A multidimensional view of intellectual capital and dynamic innovative performance. *Journal of Risk and Financial Management*, 16(3), 139.
- Ali, M. H., & Mahmood, R. H. (2023). Analyzing the Influencing Relationship between Strategic Awareness and Organizational Prosperity through Human Talent Management. *QALAAI ZANIST JOURNAL*, 8(3), 836-866.
- Ali, R. Q., & Lafta, B. S. (2024). The relationship between the dimensions of the strategic cohesion and achieving the organizational prosperity: Applied research in the National Insurance Company. *Journal of Accounting and Financial Studies (JAFS)*, 19(66), 176-188.
- Abdelfattah, F., Salah, M., Dahleez, K., Darwazeh, R., & Al Halbusi, H. (2024). The future of competitive advantage in Oman:

- Integrating green product innovation, AI, and intellectual capital in business strategies. *International Journal of Innovation Studies*, 8(2), 154-171.
- Anninos , Loukas , (2007) , "The Archetype of Excellence in Universities and TQM", *Journal of Management History*, VOL13 <http://dspace.univ-batna.dz/xmlui/bitstream/handle/123456789/>
- Anggraeni, R. D., Ismail, T., Lestari, T., & Ramdhani, D. (2023). The Relationship between Strategic Leadership, Competitive Advantage and Intellectual Capital: Evidence from Hotel in Tangerang Indonesia. *Britain International of Humanities and Social Sciences (BloHS) Journal*, 5(2), 100-112.
- Barney, J. B. (2001). Resource-based theories of competitive advantage: A ten-year retrospective on the resource-based view. *Journal of Management*, 27(6), 643-650. <https://doi.org/10.1177/014920630102700602>
- Barney, J. B., & Felin, T. (2013). What are microfoundations? *Academy of Management Perspectives*, 27(2), 138-155.
- Bart, V., Bontis, N., & Taggar, S. (2000). A model of organizational performance measurement and management. *Journal of Management Accounting Research*, 12(1). <https://jurnal.ugm.ac.id/gamaijb/article/view/62612>.